

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المد:

- **أصلی <===** المد الطبيعي الذي لا تستقيم الكلمة بدونه، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون <= حركتان.

○ الطبيعي الكلمي:

❖ ثابت وصلًا ووقفًا <=== (يُنَادُونَكَ).

❖ ثابت وقفًا فقط

♦ مد اللين

◇ اللين غير المهموز <=== (رَيْبٌ، وَفَوْقَ).

◇ اللين المهموز <=== (كَهَيْئَةٍ، سَوْءَةً).

♦ مد العوض <=== (هُدًى، وَكِيلًا، لَنْسَقَفًا).

♦ الألفات المرسومة عليها سكون مستطيل <=== (أَنَا، قَوَارِيرًا).

♦ المحذوف وصلًا لالتقاء الساكنين <=== (حَاضِرِي الْمَسْجِدِ).

❖ ثابت وصلًا فقط

♦ صلة هاء الكناية "مد الصلة الصغرى" ¹ <=== (بِهِ بَصِيرًا).

○ الطبيعي الحرفي <=== الحروف المقطعة أول بعض السور <= (حي ظهر).

وَالْمَدَّ لَا زِمَ وَوَاجِبٌ أَتَى	وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ	سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطَّوْلِ يُمَدُّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ	مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا	أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسْجَلًا

- **فرعي <===** زيادة المد على المقدار الطبيعي لسبب <=

○ لفظي:

❖ الهمز

♦ المد المتصل <=== أن يقع بعد حرف المد همز متصل به.

◇ حكمه <=== الوجوب.

◇ مقداره <= التوسط² أو فويق التوسط³ (أحصى عن

عاصم¹⁴).

♦ المد المنفصل⁵ <=== أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه⁶.

◇ حكمه <=== الجواز¹⁷.

◇ مقداره <= التوسط أو فويق التوسط (حفص عن عاصم).

◆ مد البدل <=== أن يتقدم الهمز على حرف المد.

◇ حكمه <=== الجواز¹⁸.

◇ مقداره <= القصر.

❖ السكون

◆ المد العارض للسكون <=== أن يقع بعد حرف المد حرف سكن
سكوناً عارضاً للوقف عليه.

◇ حكمه <=== الجواز.

◇ مقداره <= القصر أو التوسط أو الإشباع¹⁹.

◆ المد اللازم <=== أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن وصلًا ووقفًا
<=== الوجوب <= الإشباع¹⁰.

◇ الكلمي:

★ المثقل <=== (الحاقّة).

★ المخفف <=== (ءالآن).

◇ الحرفي:

★ المثقل <=== (الم).

★ المخفف <=== (ق).

○ معنوي:

❖ مد التعظيم¹¹ <=== (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

❖ مد التبرئة¹² <=== (لَا تَبْدِيل).

الحروف المقطعة <=

- الإشباع <=== (سنقص لكم).
- التوسط أو الإشباع <=== (العين).
- القصر <=== (حي طهر).
- لا يمد أصلاً <=== (الألف).

مراتب المد:

- المد اللازم.

- المد المتصل.
- المد العارض للسكون.
- المد المنفصل.
- مد البدل.
- المد الطبيعي.
- مد اللين¹³.

القاعدة الأولى = <

إذا تقدم المد الأقوى على الأضعف <=== ساوى الأضعف الأقوى أو نزل عنه.
(وَلَأَصْلَبُ نَكْمٌ أَجْمَعِينَ * قَالُوا لَا ضَيْرَ) <=== تقدم المد العارض الأقوى على مد اللين الأضعف،
فإذا

- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالقصر <= قصرنا (ضَيْرَ).
- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالتوسط <= وسطنا أو قصرنا (ضَيْرَ).
- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالإشباع <= أشبعنا أو وسطنا أو قصرنا (ضَيْرَ).

القاعدة الثانية = <

إذا تقدم الأضعف على الأقوى <=== ساوى الأقوى الأضعف أو علا عليه.
(لَا رَيْبَ * فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) <=== تقدم مد اللين الأضعف على المد العارض الأقوى، فإذا

- وقفنا على (رَيْبَ) بالقصر <= قصرنا أو وسطنا أو أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).
- وقفنا على (رَيْبَ) بالتوسط <= وسطنا أو أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).
- وقفنا على (رَيْبَ) بالإشباع <= أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).

القاعدة الثالثة = <

إذا اجتمع سببان للمد الفرعي عمل بأقواهما.

(وَجَاءُوا أَبَاهُمْ) <=== اجتمع عند الواو سببان للمد وصلًا، وهما مد البدل، والمد المنفصل
<= فيعمل بالمد المنفصل.

ألقاب المدود:

- المد الطبيعي
- مد اللين.

○ **مد الصلة** <=== هاء الكناية.

○ **مد العوض.**

○ **مد التمكين**¹⁴ <=== ما يؤتى به وجوباً بين حرفي المد خشية إدغامهما أو سقوط المد كما في (آمَنُوا وَعَمِلُوا، الَّذِي يُؤَسِّسُ).

● المد الفرعي

○ **المد المتصل.**

○ **المد المنفصل.**

○ **مد البدل.**

○ **المد العارض للسكون.**

○ **المد اللازم.**

○ **مد الفرق** <=== باب (ءالآن).

○ **مد التعظيم.**

○ **مد التبرئة.**

¹¹ << وهو من ملحقات **المد الطبيعي**.

¹² << أربع حركات.

¹³ << خمس حركات.

¹⁴ << **من طريق الشاطبية.**

¹⁵ << سواء كان **الانفصال**

● **حقيقياً** <=== (في أرض الله).

● **حكماً** <=== (يَا بُرَاهِيمُ).

¹⁶ << ويلحق به **مد الصلة الكبرى**.

¹⁷ << أي مطلقاً بين القراء؛ فهناك من يقصر وهناك من يمد، لكن لكل قارئ وراوٍ اختيار يجب اتباعه قولاً واحداً.

¹⁸ << لورش عن نافع فقط.

¹⁹ << ست حركات.

¹⁰ << إلا في حرف **العين** المقطع أول سورتي مريم والشورى؛ ففيه التوسط والإشباع من **طريق الشاطبية**.

11 << خاص بأصحاب القصر من طريق الطيبة.

12 << خاص بحمزة من أحد أوجهه من طيبة النشر = < التوسط.

13 << هو أضعف المدود جميعًا؛ لاختلال شرط المد فيه؛ لعدم مجانسة حركة ما قبله وإجرائه مجرى الصحيح في إدغامه <=== < (عَصَوَا وَكَانُوا).

* << محل الوقف.

14 << لتمكين النطق بحرف المد.

15 << للتفرقة بين الكلمات الاستفهامية ونظيرتها الخبرية.